مجلة العلوم الإدارية والاقتصادية • المجلد: 15، العدد: 1 (2022) • ص: 1-32
© 2022 جامعة القصيم، جميع الحقوق محفوظة

واقع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة في منطقة نجران، وفرص تطويرها في ضوء رؤية المملكة 2030

صادق أحمد عبدالله السبئي

جامعة نجران • المملكة العربية السعودية

alssabai@hotmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة واقع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة في منطقة نجران، وفرص تطويرها في ضوء رؤية المملكة2030، واستخدمت الدراسة منهج التحليل الوصفي بالاعتماد على التقارير المنشورة لواقع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة للفترة من 2011 – 2018م ، إضافة لاستبانة لمعرفة حجم التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في المنطقة ، توصلت الدراسة الى: أن معدل نمو المنشآت الاقتصادية في منطقة نجران في ارتفاع مستمر بمتوسط سنوي(12.2%) ، وأن نسبة عدد المنشآت الاقتصادية في منطقة نجران الى عدد سكان المنطقة بلغت (2.66%) مقارنة بمنطقتي جيزان(0.8%) وعسير(1.6%) المجاورتين لها، وحصلت التحديات الكلية التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران على متوسط كلي (3.51 من 5) أي بدرجة تحدي (كبيرة) على مستوى جميع المحاور، لكن الأهمية النسبية لدرجة التحدي تختلف من محور الى آخر ، فحصلت التحديات الإجرائية والتنظيمية على أعلى متوسط، يليها التحديات التمويلية، وحل ثالث (التحديات التسويقية)، وجميعها بدرجة تحدي (كبيرة)، وأخيراً التحديات الانتاجية بدرجة تحدي متوسطة، كما حصل دور الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في دعم مشاريع ريادة الأعمال في المنطقة على متوسط (3.50) بتقدير إيجابي في مجال التمويل، وفي مجال الاستشارات على متوسط (3.3) أما في مجال التدريب فحصل على متوسط (2.9) أي بتقدير (ضعيف)، وأن رؤية المملكة 2030 وفرت حزمة من الإجراءات والأنشطة اللازمة للتصدي للتحديات التي تعرقل نمو وتطور المشاريع الريادية من أهمها: إقرار حصة أكبر للمنشآت الصغيرة من المشتريات والمنافسات الحكومية، وإنشاء المزيد من حاضنات الأعمال ومؤسسات التدريب المتخصصة ، وإنشاء صناديق رأس المال الجريء الحكومي، ورفع رأسمال برنامج كفالة. واستنادا لنتائج الدراسة أوصى الباحث بإنشاء مركز تدريب في جامعة نجران متخصص في صناعة رواد الأعمال، وقيام الغرفة التجارية بالتنسيق بين مشاريع ريادة الأعمال والمؤسسات الحكومية في المنطقة لتنفيذ ما ورد في الرؤية من تخصيص حصة للمنشآت الصغيرة من المشتريات والمنافسات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال، المشروعات الصغيرة، منطقة نجران، رؤية المملكة 2030.

The reality of small business entrepreneurship in the region of Najran and Opportunities to Develop them in light of the Kingdom's 2030 vision

Sadeq Ahmed Abdullah Al-ssabaei

Najran university • Kingdom of Saudi Arabia

alssabai@hotmail.com

Abstract:

This study aimed to know the reality of small entrepreneurship projects in the region of Najran, and the opportunities to develop them in light of the Kingdom's 2030 vision. The study used a descriptive analysis approach based on published reports on the reality of small entrepreneurship projects for the period from 2011-2018. In addition, a questionnaire was employed to find out the size of the challenges facing entrepreneurship projects in the region. The study found that the growth rate of economic establishments in Najran region is continuously increasing at an annual average of 12.2%, and that the ratio of the number of economic establishments in Najran region to the population of the region reached 2.66%, Compared to the neighboring Jizan (0.8%) and Asir (1.6%) regions. The overall challenges facing entrepreneurship projects in Najran region achieved an overall average of 3.51 out of 5, indicating a "high" challenge degree at the level of all axes. Nevertheless, the relative importance of the degree of challenge varies from one axis to another. Therefore, the procedural and organizational challenges got the highest average, followed by the financing challenges, and then the marketing challenges, all of which are of a high degree of challenge, and finally the production challenges with a medium challenge degree. The role of government agencies, institutions and business incubators, that support entrepreneurship projects in the region, got an average of 3.50 with a positive rating in the field of finance, and with an average of 3.3 in the field of consulting. In the field of training, however, they got an average of 2.9, indicating a lower rate. The Kingdom's Vision 2030 provided a package of measures and activities necessary to address the challenges that impede the growth and development of entrepreneurial projects, the most important of which are: establishing a larger share for small enterprises from government procurement and competition, establishing more business incubators and specialized training institutions, establishing government competing capital funds, and raising the capital of "Kafalah" Program. Based on the results of the study, the researcher recommended the establishment of a training center at Najran University specialized in the manufacture of entrepreneurs. Moreover, the Chamber of Commerce should coordinate between entrepreneurship projects and government institutions in the region in order to implement what was mentioned in the vision regarding allocating a quota for small enterprises from government purchases and competitions.

Keywords: Entrepreneurship, Najran Region, Kingdom's Vision 2030.

1. المقدمة

تشكل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ركنا أساسيا لاقتصاد أي دولة – سواء متقدمة أو نامية – لما تتميزبه من قدرة على توظيف العمالة وتوليد الدخل والمساهمة في الناتج المحلي، بتكلفة رأسمالية منخفضة مقارنة بالمنشآت الكبيرة.

ففي دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية تشكل المنشآت الصغيرة والمتوسطة حوالي 99% من اجمالي المنشآت، كما أنها تعتبر المصدر الرئيسي للتوظيف حيث توفر نحو 70% من الوظائف، وتساهم في خلق القيمة المضافة بنسبة 50 الى 60%.(جدوى للاستثمار، 2019: 2).

وفي الصين تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة 99.7% من اجمالي المشروعات، وتوفر80% من الوظائف في المناطق الحضرية، و90% من الوظائف المتوفرة حديثا، وتساهم بنسبة 60% من اجمالي الناتج المحلي الإجمالي، وتمتلك 65% من براءات الاختراع الخاصة بالابتكارات، وتقدم 75% من الابتكارات التكنولوجيا في المشروعات، مع تطوير أكثر من 80% من المنتجات الجديدة.(المجلس الدولي للمشروعات الصغيرة،2018: 54)

أما في الدول العربية فقد بلغ عدد المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة 5,5مليون منشأة، ويمثل نسبة تتراوح بين 90 الى 99% من اجمالي المشروعات، تركز العدد الأكبر منها في مصر بنسبة 44%، والسعودية 18%، وتونس11%، ونحو9% في المغرب، و6% في الامارات، وبقية النسبة لبقية الدول العربية (عبد المنعم، وآخرون، 2019، 11). ورغم كبر حجم هذا القطاع الا أن مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي مازالت ضعيفة سيما في الدول المصدرة للنفط. (عبد المنعم وآخرون 2019: 12).

ففي المملكة العربية السعودية بلغ عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة (977535) أي بنسبة 81%، وتوظف **(4,482,503)** بنسبة 45% من حجم المشتغلين في القطاع الخاص والبالغ عددهم (9,882,811) (الهيئة العامة للإحصاء، مسح المنشآت2017، جدول1)، ورغم ضخامة العدد الا أن نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي بحدود 22.3%. (عبد المنعم وآخرون 2019: 12).

وفي سبيل تحسين وتطوير مساهمة هذه المنشآت في التشغيل والناتج والدخل المحلي أنشأت المملكة عددا من المؤسسات والبرامج المتخصصة في احتضان ودعم وتمويل وتطوير المنشآت الصغيرة والمتوسطة – حكومية وخاصة – أهمها: برنامج «كفالة» الذي تأسس في العام المالي 1427/1426هـ، بغرض تغطية نسبة من مخاطر الجهة الممولة في حالة إخفاق النشاط المكفول في سداد التمويل أو جزء منه، ولتشجيع البنوك على تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك مقومات النجاح ولا يمكنها تقديم الضمان اللازم أو السجلات المحاسبية التي تثبت أهليتها للحصول على التمويل. وأسندت إدارته لصندوق التنمية الصناعية السعودي.(برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة1425: https://www.kafalah.gov.sa/About).

وفي العام 2016 أنشأت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" بهدف تنظيم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة ودعمه وتنميته ورعايته وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، وذلك استجابة لمتطلبات رؤية

المملكة 2030 في رفع إنتاجية هذه المنشآت وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي من 20% إلى 35%. (الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، 2016: https://www.monshaat.gov.sa/ar/about).

وفي منطقة نجران التي يبلغ عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة فيها (11323)، وفقا لإحصائيات 2018م (الإحصاء السنوي، 2018، 19-2) تم تأسيس كلية مجتمع تابعة لجامعة نجران وكلية تقنية لإعداد كوادر مؤهلة فنيا لإدارة مشاريع ريادية، كما أنشئ فرع لمعهد ريادة الأعمال، ومركز استشارات ريادة الأعمال في كلية العلوم الإدارية بجامعة نجران لاحتضان المشاريع الريادية من خلال التدريب والتأهيل وتقديم الاستشارات والإرشاد، والمساعدة على الحصول على التمويل وتسهيل الإجراءات الحكومية.

1: 2 إشكالية البحث وأسئلته: اعتمادا على ما سبق فإن إشكالية البحث تتجلى في وجود بعض الغموض وحالة من الضبابية حول واقع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة في منطقة نجران وفرص تطويرها في رؤية المملكة 2030. والحاجة الى التقييم الموضوعي لها ، ويمكن تحديدها من خلال الأسئلة الآتية:

1.ما واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في منطقة نجران؟

2. ما التحديات التي تواجه قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر رواد الأعمال في منطقة نجران؟

3.ما دور الكليات والبرامج والمراكز المتخصصة في مواجهة تحديات التأهيل والتدريب والتمويل؟

4. ما الفرص المتاحة في رؤية 2030 للملكة؟ ومامدى إمكانية الاستفادة منها لتطوير مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران؟

1: 3 فرضيات البحث: ولغرض توجيه البحث للإجابة عن الأسئلة تم وضع الفرضيات الآتية:

الفرضية الأولى: تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران تحديات:(تسويقية – فنية إنتاجية – إجرائية وتنظيمية – تمويلية).

الفرضية الثانية: تختلف الأهمية النسبية لدرجة التحدي التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في كل جانب من الجوانب الأربعة: (تسويقية – فنية إنتاجية – إجرائية وتنظيمية – تمويلية).

الفرضية الثالثة: تساهم الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال بدور فعال في مواجهة تحديات التأهيل والتدريب والتمويل لمشاريع ريادة الأعمال في المنطقة.

الفرضية الرابعة: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين اجابات أفراد عينة الدراسة للتحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة ترجع الى (الجنس – المستوى التعليمي – عمر المشروع – حجم المشروع – مجال عمل المشروع).

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال تختلف باختلاف الجنس، (ذكر – أنثى).

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال تختلف باختلاف المستوى التعليمي.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال تختلف باختلاف عمر المشروع.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال تختلف باختلاف حجم المشروع.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال تختلف باختلاف مجال عمل المشروع.

1: 4 أهداف البحث: يهدف هذا البحث الى التعرف على واقع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة في منطقة نجران، وآفاق تطويرها لمواكبة رؤية المملكة 2030 وبصورة أكثر تفصيلا مايلي:

1) التعرف على واقع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة في منطقة نجران.

2) تحديد أهم التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في المنطقة من وجهة نظر رواد الأعمال.

3) استقصاء دور الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في مواجهة تحديات التأهيل والتدريب والتمويل لمشاريع ريادة الأعمال في المنطقة.

4) حصر أهم الفرص المتاحة في رؤية المملكة 2030، والاستفادة منها في تقديم رؤى تطويرية لمشاريع ريادة الأعمال.

1: 5 أهمية البحث: يمكن تقسيم أهمية البحث الى:

الأهمية: النظرية: تستمد الدراسة أهميتها من ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت الموضوع– على حد علم الباحث– حيث يؤمل الباحث أن تفيد نتائج البحث على النحو الآتي:

1. رفع مستوى الوعي بمفاهيم ريادة الأعمال، وأهميتها الاقتصادية، وفرص تطويرها في رؤية المملكة 2030.

2. من المؤمل أن تمثل الدراسة إضافة نوعية تفيد المكتبة السعودية والعربية عامة؛ بمادة نظرية حول مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة في منطقة نجران وآفاق تطويرها؛ بما يهيئ لاستفادة الباحثين منها في دراسات مشابهة.

الأهمية العملية: يتوقع الباحث أن تفيد نتائج الدراسة كلاً من:

1. الشباب السعودي (ذكوراً وإناثا) والذين يتطلعون للبدء في مشروعاتهم الخاصة؛ من خلال تعريفهم بأهم المشكلات التي قد تواجه مشاريع ريادة الأعمال في المنطقة وأهم الفرص المتاحة لمواجهتها والتعامل معها وتجاوز مخاطرها.

2. يؤمل أن تفيد نتائج الدراسة أصحاب القرار من الجهات الحكومية والغرفة التجارية في منطقة نجران من خلال الاستفادة من التوصيات والمقترحات العملية لتجاوز المشكلات وتبني حلولا تعزز الإيجابيات وتستثمر الفرص المتاحة في رؤية 2030.

1: 6 حدود البحث: يقتصر البحث على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: واقع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة وآفاق تطويرها لمواكبة رؤية المملكة 2030
- الحدود البشرية: عينة عشوائية من رواد الأعمال، الحدود المكانية: منطقة نجران والمحافظات التابعة لها.
- الحدود الزمانية: سيتم الاستفادة من البيانات المتاحة خلال الفترة من 2011–2018م.

1: 7 مصطلحات البحث

– مفهوم المشروعات الصغيرة: تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم المشروعات الصغيرة، واختلفت بين المنظمات والبلدان، فهناك من ينظر إليها من زاوية العمالة، وآخر ينظر إليها من حيث حجم رأس المال، في الوقت الذي ينظر لها فريق ثالث من زاوية مدى استخدامها للتقنية، ورابع من حيث حجم المبيعات. فقد أشارت دراسة لمنظمة العمل الدولية أنها وجدت 75 تعريفا في إطار 50بلدا صناعيا ونامياً. (العبسي،2000، ص49)

ولو أخذنا عدد العمال وحجم المبيعات أو حجم رأس المال معيارا للتمييز بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة في المملكة العربية السعودية سنجد أن هناك تشابها أو تقاربا كبيرا بين معاييرها، ومعايير بقية دول مجلس التعاون الخليجي كما يبينه الجدول رقم (1) الآتي:

جدول 1: تعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة في دول الخليج العربي

الدولة	فئة المشروع / المعيار	متناهية الصغر	الصغيرة	المتوسطة
السعودية	عدد العمال	من 1 – 5 عمال	من 6 – 49 عامل	من 50 – 249عامل
	حجم المبيعات (ريال)	أقل من 3مليون	من 3 – 40مليون	من 40– 200مليون
الامارات	عدد العمال	أقل من 5 عمال	5 – 50 عامل	51 – 200 عامل
	حجم المبيعات (درهم)	أقل من 3مليون	أقل من 50 مليون	أقل من 250 مليون
عمان	عدد العمال	أقل من 5عمال	من 6 – 25عامل	من 26 – 99عامل
	حجم رأس المال (ريال)	مائة ألف ريال عماني	من 100 – 500	أقل من 3مليون ريال
قطر	عدد العمال	1– 10 عمال	11 – 50 عامل	51 – 250 عامل
	حجم المبيعات	أقل من مليون ريال	1– 20 مليون ريال	20 – مليون ريال
الكويت	عدد العمال	–	لايزيد عن 50عامل	51 – 150عامل
	حجم المبيعات	–	لاتتجاوز 750 مليون	لاتتجاوز 1500مليون
البحرين	عدد العمال	من 1 – 5 عمال	من 6 – 50 عامل	من51 – 100عامل
	حجم رأس المال – دينار	من 1 – 50 ألف	50 ألف – مليون	1 – 3 مليون

المصدر: 1. موقع هيئة المنشآت الصغيرة "منشآت" https://www.monshaat.gov.sa/ar/

2. هبة عبدالمنعم وآخرون(2019: 9)

– **مفهوم ريادة الأعمال:** "يرجع الأصل اللغوي لكلمة رائد إلى الشخص الذي يتقدم القوم ليرشدهم إلى مقصدهم ومبتغاهم؛ إذ استخدم مفهوم الريادي (Entrepreneur) لأول مرة في اللغة الفرنسية في بداية القرن السادس عشر؛ حيث كان يُستخدم للدلالة على المخاطرة التي ترافق الحملات الاستكشافية." (سويلم،2018 https://www.rowadalaamal.com/).

وقد درج علماء الإدارة لاستخدام هذا المصطلح للتفريق بين الريادي وصاحب المشروع الصغير، فيرى عالم الادارة الأمريكي بيتر (PETER F. DRUCKER, 2001 , p21– 22) أن هناك فرقا بين الريادي وصاحب المشروع الصغير، فالتاجر التقليدي يخاطر بالتأكيد ويبدأ مشروعا، لكنهم ليسوا رجال أعمال، لماذا؟ لأن كل ما يفعلونه هو ما تم فعله عدة مرات من قبل. إنهم يقامرون على الشعبية المتزايدة في منطقتهم، فهم لا يخلقون رضاً جديدًا ولا طلبًا جديدًا من المستهلكين، ومن هذا المنظور فهم بالتأكيد ليسوا رواد أعمال على الرغم من أن مشروعهم هو مشروع جديد، بينما الريادي يسعى من خلال تطبيق مفاهيم وأساليب الإدارة الحديثة الى إيجاد قيمة مضافة يحصل عليها عملاؤه، ويرى (Nilhun Dogan,2015:1289) أن مفهوم ريادة الأعمال يشمل: الابتكار والإبداع والمرونة والمجازفة والديناميكية والتوجه نحو التنمية. ويرى (الشميمري، المبيريك 2011: 26) بأن ريادة الأعمال هي: " انشاء عمل حر يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة".

نخلص مماسبق الى أن: رائد الأعمال هو الذي يتميز عن التاجر التقليدي بالقدرة على الابتكار واقتناص الفرص، فهو صاحب مهارة ورؤية وطموح، يبتكر ويطور ويحسن منتجاته بالقدر الذي يرضي رغبات العملاء الحاليين واكتساب عملاء جدد لتحقيق الربحية والنمو والاستمرارية.

واجرائيا فرائد الأعمال في هذه الدراسة كل صاحب مشروع صغير مستواه العلمي ثانوية عامة فما فوق هو مشروع رائد أعمال، وان لم يكن كذلك، فينبغي على الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال احتضانه وتدريبه ليتمكن من إدارة موارده بكفاءة وأهلية ويقدم قيمة مضافة تضمن له النمو والاستمرارية، وان رافق نشاطه قدر من المخاطرة، ينبغي أن يدرب على كيفية ادارتها.

– **رؤية المملكة 2030:** يمكن تعريف رؤية المملكة 2030: بأنها خطةٌ تنمية شاملة (ثقافية – اقتصادية – اجتماعية) تعتمد على ثلاثة محاور رئيسة هي(مجتمع حيوي – اقتصاد مزدهر – وطن طموح) ، تهدف اقتصاديا الى التنويع في الاقتصاد، وتخفيض معدل البطالة من 11.6% الى 7%، ورفع مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في اجمالي الناتج المحلي الإجمالي من 20% الى 35%، ورفع مشاركة المرأة في سوق اعمل من 22% الى 30%(رؤية المملكة 2016: 39) وتخصيص الخدمات الحكومية لتشجيع الاستثمار ورفع مساهمات القطاع الخاص في اجمالي الناتج المحلي الإجمالي من 40 الى 60%(رؤية المملكة 2016: 51).

2. الإطار النظري والدراسات السابقة

سنستقرئ واقع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية عموما ومنطقة نجران خصوصا، ومساهمتها الاقتصادية وذلك من خلال استقراء قدرتها على توفير فرص عمل، وتوليد دخول جديدة، ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، والتحديات التي تواجهها على مستوى المملكة كما يلي:-

2. 1. مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل في المملكة.

أظهرت نتائج الإحصاء السنوي للمملكة لعام 2017م أن اجمالي حجم المنشآت الاقتصادية حسب السجلات التجارية القائمة حتى نهاية 2017م (1202292منشأة) (الاحصاء السنوي،2017 ، جدول 19-1) وأنها توظف (10211201). (الاحصاء السنوي، 2017 ، جدول 44) ، كما أظهرت نتائج مسح المنشآت الصغيرة والمتوسطة لعام 2017م أن حجم المشروعات الصغيرة والمتوسطة تبلغ (977,535 منشأة) أي بنسبة 81.3%، وأنها توظف (4,482,503) بنسبة 44% من حجم التشغيل الكلي في القطاع الخاص. (مسح المنشآت 2017، جدول4).

جدول 2: مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل في المملكة

المنشآت حسب الحجم	عدد المنشآت	%	عدد المشتغلين	%
متناهية الصغر (1 – 5)	852,268	%71	2,004,734	%19.6
صغيرة (6 – 49) عمال	117,461	%9.8	1,592,629	%15.6
متوسطة (50 – 249) عمال	7,806	%0.6	885,140	%8.7
مجموع متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة	977,535	%81.3	4,482,503	%44
250 عامل فأكثر	224757	%18.7	5728698	%56
الاجمالي	1202292	%100	10211201	%100

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مسح المنشآت الصغيرة والمتوسطة 2017 (جدول 1 ، 4)

من الجدول (2) أعلاه يتضح أن نسبة مساهمات المنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في التشغيل بلغت 44% من حجم التشغيل الكلي، موزعة على: المنشآت متناهية الصغر(1- 5عمال) بنسبة 19.6% ، والمنشآت الصغيرة (6 – 49) عاملاً؛ بنسبة 15.6%، والمنشآت المتوسطة التي توظف (50 – 249)عاملاً؛ مانسبته8.7% وذلك حسب احصائيات 2017م.

3. **2. مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في توليد الدخل:** تلعب المنشآت الصغيرة دوراً مؤثراً في توليد الدخل كونها توظف 44% من حجم التشغيل الكلي في القطاع الخاص. الجدول الآتي يبين نسبة مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة السعودية في توليد الدخل.

جدول 3: مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في توليد الدخل 2017م

المنشآت حسب الحجم	تعويضات المشتغلين
متناهية الصغر (1 – 5)	58,125,436
صغيرة (6 – 49) عمال	61,408,555
متوسطة (50 – 249) عمال	36,061,989
المجموع	155,595,981

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، مسح المنشآت الصغيرة والمتوسطة 2017، جدول 10

2. 3. مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في توليد الناتج: سنتعرف على مدى مساهمة المنشآت الصغيرة في توليد الناتج من خلال احصائيات صندوق العربي في الجدول الآتي:

جدول 4: نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في توليد الناتج في عينة من الدول العربية

الدولة	مصر	تونس	الامارات	فلسطين	الأردن	البحرين	المغرب	لبنان	السعودية
نسبة المساهمة	%80	%73	%49	%49	%40	%35	%29	%27	%22.3

المصدر: (عبدالمنعم وآخرون، 2019 :12)

يتبين من الجدول (4) أن نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية في الناتج المحلي منخفضة مقارنة مع دول نفطية مشابهة مثل: الامارات، والبحرين، وسبب ارتفاع النسبة في الامارات والبحرين عنها في السعودية يرجع الى تنوع هياكلهما الإنتاجية أكثر من السعودية، ورفع كفاءتهما الإنتاجية لغرض التصدير، فقد ساهم قطاع المنشآت الصغيرة لإمارة دبي بنسبة 67.4% من مجمل الصادرات الكلية للإمارة في العام 2017م.(عبدالمنعم وآخرون، 2019، 48) ، بينما تتركز غالبية المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودية في قطاع المقاولات والتجارة الداخلية. (عبدالمنعم وآخرون، 2019: 13، 48).

2. 4. واقع مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران:

لاتوجد احصائيات رسمية لحجم مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة حسب المناطق الجغرافية، فاعتمد الباحث على البيانات الرسمية المنشورة عن واقع المنشآت الاقتصادية بصورة عامة (جدول5) للتعرف على معدل نموها في منطقة نجران مقارنة بعدد ومعدل نموها في منطقتي جيزان وعسير الجنوبيتين.

جدول 5: المنشآت الاقتصادية في منطقة نجران ومعدل نموها مقارنة بمنطقتي عسير وجيزان

المنطقة / السنوات		2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	متوسط النمو
نجران	العدد	5720	6644	9855	11458	9832	10513	11459	11852	
	معدل النمو	-	%16	%48	%16.3	%-14	%7	%9	%3.4	12%
جيزان	العدد	4523	4928	5831	8257	8131	8664	9613	10066	
	معدل النمو	-	%9	%18	%50	%-1.5	%6.6	%11	%5	14%
عسير	العدد	16963	18604	20811	25746	20079	27128	29036	29068	
	معدل النمو	-	%9.7	%12	%23.7	%-22	%35	%7	%1	%8.3

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، 1439، جدول (3-19)، 1435 جدول (2-6)

يلاحظ من الجدول (5) أن معدل نمو المنشآت الاقتصادية في منطقة نجران في ارتفاع مستمر منذ العام 2011م وحتى نهاية العام 2014م، والتدهور الذي ظهر بدءا من العام 2015، فهو ناتج عن كونها منطقة حدودية؛ تعرضت لقدر من أذى الحرب، ويلاحظ من الجدول أنها اشتركت مع منطقتي جيزان وعسير في تدهور معدل نمو المشروعات الصغيرة خلال فترة الحرب لأنهن جميعا تعرضنَ لنفس الأذى.

أيضا يظهر الجدول (6) أن نسبة عدد المنشآت الاقتصادية في منطقة نجران الى عدد سكان المنطقة أكبر منها في منطقتي جيزان وعسير، مما يعني أن سكان منطقة نجران نشيطون اقتصاديا بصورة أفضل من بقية مناطق الجنوب الأخرى.

جدول 6: نسب عدد المنشآت الاقتصادية / عدد السكان في مناطق الجنوب حسب إحصائية 2018م

المنطقة	عدد السكان السعوديين	عدد المشروعات الصغيرة	عدد المشروعات / عدد السكان
نجران	445621	11852	%2.66
جيزان	1228553	10066	%0.8
عسير	1780676	29068	%1.6

المصدر: الهيئة العامة للإحصاء، 2018، جدول (7/1 ، 11/1 ، 12/1)

2. 5. التحديات التي تواجه قطاع المنشآت الصغيرة في السعودية وفي منطقة نجران.

- **التحديات من وجهة نظر الغرف التجارية:** تشير تقارير الغرف التجارية في المملكة الى عدد من التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والمتوسطة أهمها: الإجراءات الحكومية، وصعوبة الحصول على التمويل الرأسمالي، وصعوبة الوصول الى الأسواق. الجدول (7) يبين أهم تلك التحديات.

جدول 7: التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة من وجهة نظر الغرف التجارية

التحديات	الإجراءات الحكومية	التمويل	الوصول الى الأسواق	القوى العاملة	صعوبات فنية	صعوبات ادارية	صعوبة الحصول على المعلومة
نسبتها	%65	%59	%53	%44	%41	%33	%32

المصدر: صندوق النقد العربي، النهوض بالمشروعات متناهية الصغر والصغيرة في الدول العربية، 2019 ، ص97

– التحديات من وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال

توصلت دراسة (الشميمري، المحيميد 2014: 95) حول واقع تمويل مشاريع ريادة الأعمال في السعودية من وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال الى عدد من التحديات تم تسميتها بالقيود والعوائق التي تواجه المشروعات الريادية نبينها في الجدول الآتي مرتبة حسب درجة تكرارها:

جدول 8: يبين التحديات التي تواجه المشروعات الريادية من وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال

العامل	متوسط التكرار
العوائق البشرية	6.4
العوائق التعليمية	5.5
العوائق القانونية والتشريعية	4.4
العوائق والقيود المالية	4.2
عوائق الأنظمة واللوائح والإجراءات	3.4
العوائق التنظيمية الإدارية	3.4

المصدر: (الشميمري والمحيميد، 2014 :95)

يلاحظ من الجدول(8) أن خبراء ريادة الأعمال يرون أن أهم هذه التحديات تتمثل في ضعف توافر الموارد البشرية الكفؤة القادرة على الابتكار والابداع وقيادة مشاريع ريادية. وهذا يرجع الى أساليب التعليم المتبعة، وأيضا التشريعات القانونية واللوائح والأنظمة، والعوائق والقيود المالية التي تعيق تطور المشاريع الصغيرة.

– التحديات من وجهة نظر رواد الأعمال في منطقة نجران: سيتم التعرف على التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران من خلال استبانة يتم توزيعها على عينة عشوائية من رواد الأعمال في المنطقة تتضمن التحديات المتعلقة بالجوانب: التسويقية، والفنية، والتمويلية، والتحديات الإجرائية والتنظيمية مع الأجهزة الحكومية، إضافة الى: دور الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في مواجهة التحديات وذلك من خلال الدراسة العملية الآتية.

2. 6. الدراسات السابقة

سبق هذه الدراسة عدد من الدراسات، ومن أهم هذه الدراسات– مرتبة من الأحدث للأقدم– وعلى النحو الآتي:

دراسة (خميس والزعارير، 2017): هدفت الى التعرف على معوقات ومحددات ريادة الأعمال في منطقة تبوك، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليل باستخدام استبانة تم توزيعها بأسلوب الحصر الشامل على كل مجتمع البحث من رواد الأعمال في مدينة تبوك الذين تم المصادقة على مشروعاتهم في 2014، بلغ عددهم (270 رائد أعمال)، وتوصلت الدراسة الى عدد من المشكلات والمحددات التي تواجه الأعمال الريادية في تبوك أهمها: مشكلات تسويقية تتعلق بتسويق المنتج الريادي تحتل المرتبة الأولى بنسبة 46%، وتليها المشكلات التمويلية والإدارية بنسبة37%، ثم المشكلات الفنية والتدريبية بنسبة 17%.

دراسة (ادريس، 2015): هدفت الدراسة الى معرفة أثر ريادة الأعمال في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية، وأهم المشاكل والمصاعب التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة باستبانة موجهة لرواد الأعمال في محافظة المجمعة، وقد تم توزيعها على عينة عشوائية طبقية تناسبية بلغت(38 رائد أعمال)، و بينت النتائج أن مشاريع ريادة الأعمال لها أثر كبير وايجابي في معالجة البطالة وزيادة دخل الفرد وارتفاع عدد المتزوجين بين الشباب السعودي محل البحث.

دراسة (الشميمري، والمحيميد ، 2014): وهدفت الى دراسة واقع تمويل مشاريع ريادة الأعمال في السعودية من وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال، واستخدمت المنهجي الوصفي وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة تم اختيارهم بطريقة العينة الملائمة بلغ عددهم (60 خبيرا) من خبراء ريادة الأعمال.

خلصت الدراسة الى أن تقييم الخبراء للوضع الراهن في تمويل المشروعات الصغيرة في المملكة على الصعيد –الفردي والمؤسسي– شبه مفقود أو ضعيف على أحسن الأحوال، كما أن هناك غيابا لعدة آليات وتشريعات قادرة على النهوض بالمشروعات الريادية، ولا تزال المملكة متأخرة مقارنة بالتجارب الدولية الأخرى.

دراسة السميرات 2009: المشكلات المالية والإدارية التي تواجه المشاريع الصغيرة في إقليم جنوب الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تضمنت خمسة أبعاد(التأسيس ، التمويل، الإدارة، دعم الدولة والبيئة المحيطة) وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 260 مشروعا، وأظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات عدم توفر رأس المال الكافي ونقص الضمانات المطلوبة للاقتراض احتلت المرتبة الأولى من حيث أهميتها لدى أصحاب هذه المشاريع، كما أن نقص الخبرات الإدارية والتسويقية والمالية يعد من أسباب عدم نجاح هذه المشاريع.

دراسة (أحمد، 2007): وهدفت الى استطلاع الشركات العراقية الصغيرة الواقع واتجاهات الحل، استخدم الباحث المنهج الوصفي مستعينا باستبانة أعدت لهذا الغرض، توصلت الى عدد من النتائج أهمها: أحادية الإنتاج وضعف علاقته بالمشروعات الكبيرة، وندرة مصادر التمويل، وضعف التكنولوجيا، وضعف الخبرة الفنية في الإدارة والتسويق، وقدمت عدد من التوصيات أهمها: تشكيل هيئة لتنظيم المشاريع الصغيرة وحاضنات أعمال ومناطق صناعية ودعم مصادر التمويل.

- **تعليق على الدراسات السابقة:**

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة؛ أن الدراسة الحالية تتفق مع معظم الدراسات السابقة في المكان (المملكة العربية السعودية) فيما تختلف مع دراستي (السميرات، 2009) و(أحمد، 2007) واللتين أجريتا في الأردن والعراق، كما تتفق في الهدف حيث تناولت موضوع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة بصورة عامة، وقد تختلف معها جزئيا في الهدف، والفترة الزمنية، ومكان التطبيق. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري، والمنهجية وبناء الأداة، ومناقشة النتائج، فيما تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حداثتها، كما أنها– الدراسة الأولى من نوعها– حسب علم الباحث– في منطقة نجران. إضافة إلى أنها تدرس المشاريع الريادية في ضوء رؤية المملكة 2030.

3. منهجية البحث وإجراءاته:

3: 1 منهجية البحث: يعتمد هذا البحث منهج التحليل المسحي الوصفي في دراسته لموضوع: واقع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة في منطقة نجران وتطويرها لمواكبة رؤية المملكة 2030، بالإضافة الى استخدام المنهج المقارن للاستفادة من التجارب المماثلة داخل المملكة وخارجها، وذلك بالاستعانة بالمصادر الآتية:

أولا: المصادر الثانوية: وتتمثل في جمع البيانات والمعلومات عن واقع المشروعات الصغيرة ونسبتها إلى حجم الصناعة، وعن حجم العمالة فيها، وحجم ايراداتها ونسبتها الى الناتج المحلي الاجمالي وذلك من خلال الإحصاءات الرسمية والتقارير والأبحاث المعدة عن ذلك القطاع.

ثانيا: المصادر الأولية؛ وهي عبارة عن استبانة أعدها الباحث لاستطلاع آراء رواد الأعمال عن واقع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة، والتحديات التي تواجهها ودور حاضنات الأعمال في التأهيل والتدريب والتمويل.

3: 2 مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع مشاريع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في منطقة نجران، فهي منطقة كبيرة وفيها أكثر من (11852منشأة) (الإحصاء السنوي، 1439، 19–3)، وفيها جامعة وكلية تقنية ومعهد لريادة الأعمال، وفيها يعمل ويعيش الباحث.

3: 3 عينة البحث: نظراً لتحديات جائحة كورونا؛ وما نتج عنه من حظر التواصل المباشر؛ فقد اقتصر الباحث على **عينة عشوائية مقصودة من رواد الأعمال السعوديين المؤهلين،** الحاصلين على مستوى تأهيل ثانوية عامة فما فوق. ستقتصر العينة على السعوديين لتقييم مدى استفادتهم من الدعم الحكومي، وعلى المؤهلين لإمكانية انطباق مصطلح رائد أعمال عليهم، وإمكانية تطلعهم للإبداع والتطوير لمشروعاتهم، وطرق إدارة المخاطر المحتملة.

3. 4. أداة جمع البيانات:

اعتمادا على نتائج الدراسة النظرية، واستئناسا بدراسة صندوق النقد العربي، النهوض بالمشروعات متناهية الصغر والصغيرة في الدول العربية، 2019 ، ودراسة الشميمري حول واقع تمويل ريادة الأعمال في السعودية تم أعداد استبانة استخدمت لقياس التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران من وجهة نظر رواد

الأعمال في المنطقة، وأيضا دور الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في مواجهة تحديات التأهيل والتدريب والتمويل للمشروعات الصغيرة في المنطقة كأداة لجمع البيانات، يتكون هذا المقياس من قسمين رئيسين:

القسم الأول: ويمثل البيانات الخاصة بصاحب المنشأة (الجنس – العمر– الخبرة – المستوى التعليمي)، وبيانات خاصة بالمنشأت (الشكل القانوني – عمر المنشأة – نشاط المنشأة – حجم المنشأة).

القسم الثاني: ويمثل العبارات المتعلقة بالتحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران وعددها 28عبارة تمثل أربعة محاور رئيسة هي: (التحديات التسويقية – الفنية / الانتاجية – التمويلية – التحديات الإجرائية والتنظيمية مع الأجهزة الحكومية – مشاكل تنظيمية وإدارية داخل المنشأة) إضافة الى 3عبارات حول: دور الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في مواجهة التحديات.

3. 5. توصيف وتحليل عينة الدراسة

3. 5. 1. توصيف عينة الدراسة: عبارة عن عينة طبقية عشوائية من رواد الأعمال المؤهلين في منطقة نجران، تم توزيع مئات الاستبانات عليهم بواسطة رابط الكتروني لعدم إمكانيات تداول الأوراق بسبب جائحة كرونا. وتم استرداد 67 مفردة. وبمأن العينة مقصودة لفئة (المؤهلين من رواد الأعمال السعوديين) فهذا الحجم يكفي لاستنتاج رأي ذي فائدة من اجاباتها حول واقعها وحجم التحديات التي تواجهها، سيما وأن هناك دراسات أخرى تعضدها، احداهن اعداد غرفة جدة وأخرى عن واقع المشاريع ريادة الأعمال في تبوك والثالثة عن واقع التمويل من وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال.

3. 5. 2. تحليل عينة الدراسة: الجدول (9) يلخص نتائج الخصائص الشخصية للعينة المختارة لهذه الدراسة كمايلي:

جدول 9: يبين خصائص عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديمغرافية

أولا– متغير الجنس			ثانيا– المستوى التعليمي			ثالثاً– عمر المنشآت		
الفئات	العدد	النسبة	الفئات	العدد	النسبة	الفئات	العدد	النسبة
ذكر	56	84.8	أقل من ثانوي	2	3	1 – 5 أعوام	35	52.2
أنثى	10	15.2	ثانوي	5	7.6	6 – 10	17	25.4
			دبلوم جامعي	9	13.6	11 – 20	10	15
			بك	40	60.6	أكثر من 20	5	7.5
			تعليم عالي	9	13.6			

رابعاً– حجم المنشأة				خامسا– نوع النشاط				
الفئات	متناهية الصغر	صغيرة	متوسطة	تجاري	مقاول	خدمي	سياحي	صناع

	(1– 5) عمال	(6– 49)عاملاً	(50– 200)					
العدد	43	18	5	43	13	5	3	2
النسبة	65.2	27.3	7.6	65.2	19.7	7.6	4.5	3

من بيانات الجدول (9) أعلاه يلاحظ مايلي: **بالنسبة للجنس:** فقد أظهرت نتائج الخصائص نسبة الذكور 84.8% ، ونسبة الاناث 15.2% وهي نسبة جيدة في مجتمع محافظ، **بالنسبة للمستوى العليمي للعينة:** فقد أظهرت النتائج مستويات عالية حيث بلغت نسبة المؤهلين من الفئة المستهدفة الحاصلين على بكالوريوس فما فوق 74.2% ، والحاصلون على مستوى تعليمي ثانوي فمافوق 97% من العينة وهذا المستوى من التأهيل هو المقصود من العينة والمتوقع أن ينعكس على دقة الإجابة، **وبالنسبة لعمر المنشأة:** فقد أظهرت نتائج الخصائص نسبة المنشآت التي تقع أعمارها بين (1– 5 أعوام) تمثل 52.2% ، ونسبة المنشآت التي تقع بين (6 – 10 أعوام) تمثل 25.4% وهذا المستوى من الخبرة سينعكس أيضا على دقة الإجابة وأهميتها، **وبالنسبة لحجم المنشأة:** فقد أظهرت النتائج النسبة الغالبة من المنشآت ذات الحجم متناهية الصغر التي توظف (1– 5) عمال بنسبة65.2% ، تليها المنشآت الصغيرة التي توظف (6 – 49) عامل بنسبة 27.3%، وأخيرا المنشآت المتوسطة التي توظف (50 – 249) عامل بنسبة 7.6%، **وبالنسبة لنوع النشاط:** فقد أظهرت النتائج غلبة النشاط التجاري على نشاط رواد الأعمال في منطقة نجران حيث بلغت نسبته هذا النشاط من العينة 65.2%، يليه نشاط المقاولات بنسبة 19.7%، يليه الأنشطة الخدمة كمحلات التجميل بالنسبة للنساء بنسبة 7.6%، يليه الأنشطة السياحية بنسبة 4.5%، واحتلت الأنشطة الصناعية المرتبة الأخيرة بنسبة3%، **وبالنسبة للشكل القانوني:** فقد أظهرت النتائج غالبية المنشآت الصغيرة مؤسسات فردية بنسبة 80.3% وهذه النسبة ترجع الى أن معظم المنشآت الصغيرة من ذوات الحجم متناهية الصغر، تليها ذات المسؤولية المحدودة بنسبة 18.2% وهذه النسبة تنسجم مع نسبة حجم المنشآت الصغيرة التي توظف (6 – 49 عامل) وايراداتها من (3 – 40 مليون ريال)، تليها أشكال قانونية أخرى بنسبة 1.5%.

3. 5. 3. اختبار مقياس الدراسة

للتحقق من صدق الاستبانة كأداة لجمع البيانات تم عرضها على عدد(8) من المحكمين المختصين في ريادة الأعمال، كما عرضت على عدد من أصحاب الخبرات العلمية والعملية المتراكمة للتأكد من دقة صياغة فقرات الاستبانة وصحة العبارات المستخدمة ووضوح عناصرها ومصطلحاتها وقد جرى تعديل بعض الفقرات والعبارات لرفع درجة المصداقية للأداة وذلك قبل توزيعها على المستهدفين، وتم قياس مستوى الثبات والتناسق الداخلي للعوامل المكونة للمحاور الأربعة لقياس التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران باستخدام مقياس (ألفا كرونباخ) وكانت نتائج التناسق الداخلي كالأتي:

جدول 10: يبين مستوى الثبات والتناسق الداخلي للعوامل المكونة للمحاور الأربعة

محاور الاستبانة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول: التحديات التسويقية	9	0.784
المحور الثاني: التحديات الفنية الانتاجية	6	0.779
المحور الثالث: التحديات الإجرائية والتنظيمية	5	0.753
المحور الرابع: التحديات التمويلية	7	0.879
المحور الخامس: المشاكل الرئيسية التي تواجه المنشآت حسب الأهمية	4	0.819
المحور السادس: دور الهيئات والمؤسسات الحكومية	3	0.777
على مستوى الاستبانة اجمالا	35	0.915

يتضح من الجدول (10) أن قيمة معاملات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، لمحاور الاستبانة تراوحت بين (0.75–0.86)، وبلغت قيمة ألفا للمقياس باستخدام هذه الطريقة (91%)، مما يدل على أن الأداة على درجة جيدة من الثبات لأن قيمة المعامل أعلى من الحد الأدنى المقبول لدى الاحصائيين (70%).

3. 5. 4. الوزن النسبي لإجابات العينة.

الوزن النسبي وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، تم منح الإجابات الدرجات (5، 4، 3، 2، 1)، ولتحديد الوزن النسبي تم حساب المدى (1 –5=4)، وتقسيمه على مستويات المقياس؛ أي 5/4 = 0.80 ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس؛ وهي الواحد الصحيح، وهكذا أصبح التقييم بناء على متوسط الوزن النسبي؛ كما يبينها الجدول الآتي:

جدول 11: الوزن النسبي لإجابات العينة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

درجة التحدي	قليلة جدا	قلية	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا
الاوزان الترجيحية	1	2	3	4	5
الوزن النسبي	1 – 1.80	1.81 – 2.60	2.61 – 3.40	3.41 – 4.20	4.21 – 5
المستوى	منخفض		متوسط	مرتفع	

3. 5. 5. أساليب التحليل الإحصائي التي تم استخدامها: اتبعت الدراسة أسلوبين احصائيين هما:

1. أساليب الاحصاء الوصفي: استخدمت أساليب الإحصاء الوصفي للتعرف على نسبة كل نوع من أنواع التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران، وقياس اتجاهات إجابات العينة المبحوثة، وبيان درجة تمركز تلك الاجابات حول وسطها الحسابي، ودرجة تشتتها عن وسطها الحسابي.

2. أساليب الإحصاء الاستدلالي: تم استخدام هذا الاختبار لمعرفة أثر كل من العوامل (النوع، المستوى العليمي، الخبرة ، مجال النشاط، حجم المنشأة، الشكل القانوني للمنشأة) على إجابات العينة المبحوثة، وما إذا كان هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة عند مستوى خطأ 0.05 ، وقد استخدمت أساليب الإحصاء الاستدلالي الآتية:

أ. اختبار التباين الأحادي One Way ANOVA: تم استخدام هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة ترجع الى (المستوى التعليمي، عمر المشروع، حجم النشاط، مجال النشاط).

ب. اختبار "ت " لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات العينة ترجع الى الجنس.

3. 6. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران تحديات:(تسويقية – فنية إنتاجية – إجرائية وتنظيمية مع الأجهزة الحكومية – تمويلية). ولاختبار هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لكل محور على حده كما هو مبين في الجداول التالية:

المحور الأول التحديات التسويقية: الجدول (12) يعرض نتائج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة كمايلي:

جدول 12: التحديات التسويقية التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران

م	العبارات	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	المنافسة الشديدة من السلع المستوردة	46.9	30.3	22.7	3.47	**1.13**	3	كبيرة
2	المنافسة من قبل المشروعات الكبيرة	44	40.9	15.1	3.40	.99	7	كبيرة
3	عدم شراء الجهات الحكومية لمنتجات المشاريع الصغيرة	50	24.2	25.8	3.42	1.07	6	كبيرة
4	عدم تدخل الحكومة للضغط على الشركات الكبيرة لشراء مستلزماتها الإنتاجية من المشاريع الريادية	56	18.2	25.8	3.44	1.19	5	كبيرة
5	ضعف قدرة المشاريع الصغيرة على وضع خطط تسويقية فعالة تهدف للوصول الى الزبائن.	60.6	21.2	18.2	3.56	1.04	2	كبيرة

6	هناك حاجة للتدريب على التسويق الفعال	68.2	13.6	18.2	3.71	1.21	1	كبيرة
7	ضعف الجهود الحكومية الداعمة للمشروعات الريادية في تسويق منتجاتها في الأسواق الاقليمية	57.5	16.7	25.8	3.47	1.28	4	كبيرة
8	نقص إمكانيات التوزيع ومنافذ البيع	44	34.8	21.2	3.29	.92	8	متوسطة
9	انخفاض القوة الشرائية لمستهلكين	27.3	45.5	27.3	3.08	1.11	9	متوسطة
المتوسط والانحراف المعياري على مستوى المحور					**3.43**	**.673**		**كبيرة**

الجدول: اعداد الباحث من واقع تحليل الاستبانات

يتضح من الجدول (12) أن التحديات التسويقية تشكل تحديا كبيرا على مستوى المحور ككل بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (0.67)، وقد برزت هذه التحديات في العبارة رقم (6) " هناك حاجة للتدريب على التسويق الفعال" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.712) وانحراف معياري (1.212) وبدرجة تحدي كبيرة، وحصلت العبارة رقم (5)" ضعف قدرة المشاريع الصغيرة على وضع خطط تسويقية فعالة تهدف للوصول الى الزبائن واشباع حاجياتهم " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.560) وانحراف معياري (1.039) بدرجة تحدي كبيرة، بينما حصلت العبارة رقم (9) " انخفاض القوة الشرائية للمستهلكين " على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.0758) وانحراف معياري (1.113) وبدرجة تحدي متوسطة، **وتفسير ذلك:** أن القوة الشرائية للمستهلكين في المجتمع النجراني لاتشكل مشكلة في نظر رواد الأعمال، فالمجتمع نشيط اقتصاديا وكسّاب، وهذا مابينه الجدول (6) نسبة عدد المنشآت الاقتصادية في منطقة نجران الى عدد سكان المنطقة أكبر منها في منطقتي جيزان وعسير، وفي هذا فإن التحدي الأبرز في نظر رواد الأعمال يتمثل في مهارات التخطيط والتسويق وهو نفس التحدي الذي يواجه رواد الأعمال في المملكة كما بينته صندوق النقد العربي نقلا عن تقارير الغرف التجارية بالمملكة جدول رقم(7).

المحور الثاني التحديات الفنية/ الانتاجية: الجدول (13) يعرض نتائج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة كمايلي:

جدول 13: التحديات الفنية الانتاجية التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران

م	العبارات	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	قلة موائمة موقع المشروع لمزاولة نشاطه	16.7	42.4	40.9	2.77	1.06	6	متوسطة
2	تقادم المعدات المستخدمة وعدم إمكانيات لتحديثها	22.8	43.9	33.3	2.90	2.94	5	متوسطة
3	نقص العمالة الماهرة	43.9	37.9	18.1	3.45	1.14	2	كبيرة
4	ضعف استقرار العمالة الماهرة في العمل	62.1	21.2	16.6	3.74	1.14	1	كبيرة
5	انخفاض جودة الخامات ومستلزمات التشغيل	25.8	59.1	15.1	3.12	.85	4	متوسطة
6	ضعف القدرة على تطوير منتجات المشروع لتواكب احتياجات السوق.	45.4	36.4	18.2	3.39	.97	3	متوسطة
المتوسط والانحراف المعياري على مستوى المحور					**3.23**	**.70**		متوسطة

المصدر: اعداد الباحث من واقع تحليل الاستبانات

يتضح من الجدول (13) أن التحديات الفنية والإنتاجية لاتشكل تحديا كبيرا في نظر رواد الأعمال بمنطقة نجران، فالمتوسط العام للمحور حصل على درجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري(0.70)، وهذه النتيجة تتفق مع تقارير الغرف التجارية للملكة التي وردت في تقرير صندوق النقد العربي جدول(7).

وفي هذه الدراسة فإن التحدي الأبرز في نظرروواد الأعمال يتمثل في عدم استقرار العمالة الماهرة ، حيث حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تحدي كبيرة، ومتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.140) ، وفي المرتبة الثانية جاءت نقص العمالة الماهرة بمتوسط (3.45) وانحراف معياري (1.139)، والأمر واضح أن عدم استقرار العمالة الماهرة سيؤدي حتما الى نقصانها، بينماحصلت عبارة عدم موائمة موقع المشروع لمزاولة نشاطه على المرتبة الأخيرة بدرجة تحدي متوسطة، ومتوسط حسابي (2.77) وانحراف معياري (1.06) وتفسير ذلك واضح أن موقع المشروع لايشكل تحدي لأبناء المنطقة لأن (65%) من مشاريعهم تجارية جدول(10) ، وتقع في مراكز المدينة ، حيث القرب من المستهلكين والخدمات.

المحور الثالث التحديات الإجرائية والتنظيمية: الجدول (14) يعرض نتائج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة كمايلي:

جدول 14: التحديات الإجرائية والتنظيمية التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال

م	العبارات	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	**عدم وضوح القواعد المنظمة لمشاريع ريادة الأعمال**	30.3	47	22.7	3.18	.96	5	متوسطة
2	**طول الإجراءات المطلوبة للحصول على تراخيص المشروع**	51.5	31.8	16.7	3.58	1.02	4	كبيرة
3	**تعدد الجهات الحكومية التي تطلب نفس الإجراء**	63.6	25.8	10.6	3.76	.98	3	كبيرة
4	**الصعوبات في استقدام العمالة الأجنبية للمشروع**	77.3	12.1	10.6	4.05	1.01	2	كبيرة
5	**تكاليف الإقامة وأثرها على النشاط.**	90.9	4.5	4.5	4.36	.83	1	كبيرة جدا
المتوسط والانحراف المعياري على مستوى المحور					**3.78**	**.68**		كبيرة

الجدول: اعداد الباحث من واقع تحليل الاستبانات

يتضح من الجدول (14) أن التحديات **الإجرائية والتنظيمية** تشكل تحديا كبيرا في نظر رواد الأعمال بمنطقة نجران، فالمتوسط العام للمحور حصل على درجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري(0.68)، وهذه النتيجة تتفق مع تقارير الغرف التجارية للملكة التي وردت في تقرير صندوق النقد العربي جدول(7)، حيث حصلت على المرتبة الأولى بنسبة (65%).

وفي هذه الدراسة فإن التحدي الأبرز في نظر رواد الأعمال يتمثل في العبارة رقم(7) ارتفاع تكاليف الإقامة حيث حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تحدي كبيرة جدا، ومتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.83) ، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (4) الصعوبات في استقدام العمالة الأجنبية بدرجة تحدي كبيرة، ومتوسط (4.04) وانحراف معياري (1.014)، والسبب واضح وهو رغبة الدولة في رفع نسبة التوطين في التوظيف، بينما حصلت عبارة رقم(1) عدم وضوح القواعد المنظمة لمشاريع ريادة الأعمال على المرتبة الأخيرة بدرجة تحدي متوسطة، ومتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (0.959) وهذا الوضوح يرجع الى طول خبرة العينة المقصودة من رواد الأعمال كما يتبين من الجدول (10) خصائص عينة الدراسة.

المحور الرابع التحديات التمويلية: الجدول (15) يعرض نتائج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة كمايلي:

جدول 15: التحديات التمويلية التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران

م	العبارات	المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	كثرة تعقد إجراءات الحصول على التمويل	72.7	25.8	1.5	4.06	.82048	1	كبيرة
2	ارتفاع رسوم وأرباح أو فوائد التمويل	57.5	24.2	18.2	3.74	1.12743	3	كبيرة
3	قصر فترة السماح لسداد أقساط التمويل، وفوائده ان وجدت.	39.4	45.5	15.1	3.39	.97474	6	متوسطة
4	تعقيد إجراءات الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل	59.1	30.3	10.6	3.76	.97760	2	كبيرة
5	ضعف التدريب والاستشارات التمويلية	51.5	40.9	7.6	3.60	.85717	4	كبيرة
6	قلة التمويل وفق الصيغ الإسلامية	45.4	28.8	25.8	3.32	1.24232	7	متوسطة
7	صعوبة الحصول على الأصول الثابتة وفقا لطريقة التأجير التمويلي	50	33.3	16.6	3.47	1.02612	5	كبيرة
المتوسط والانحراف المعياري على مستوى المحور					**3.62**	**.77094**		**كبيرة**

الجدول: اعداد الباحث من واقع تحليل الاستبانات

يتضح من الجدول (15) أن التحديات التمويلية تشكل تحديا كبيرا في نظر رواد الأعمال بمنطقة نجران، فالمتوسط العام للمحور حصل على درجة كبيرة بمتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.770)، وهذه النتيجة تتفق مع تقارير الغرف التجارية للملكة التي وردت في تقرير صندوق النقد العربي جدول (7)، حيث حصلت على المرتبة الثانية بنسبة (59%).

وفي هذه الدراسة فإن التحدي الأبرز في نظر رواد الأعمال يتمثل في العبارة رقم(1) كثرة وتعقد إجراءات الحصول على التمويل حيث حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تحدي كبيرة ، ومتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.82) ، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (4) تعقيد إجراءات الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل بدرجة تحدي كبيرة، ومتوسط (3.75) وانحراف معياري (0.977)، فتقارب درجة التحدي في عبارتين متشابهتين يؤكد أن الإجابة عن قناعة واعتقاد. بينماحصلت عبارة رقم (6) قلة التمويل وفق الصيغ الإسلامية على المرتبة الأخيرة بدرجة تحدي متوسطة، ومتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.24) وتفسير ذلك سهولة الحصول على التمويل من المصارف الإسلامية، مع طول وتعقد الإجراءات كما يرونها في العبارتين رقم (1، 2).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: تختلف الأهمية النسبية لدرجة التحدي التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال في كل محور من المحاور الأربعة:(تسويقية – فنية إنتاجية – إجرائية وتنظيمية – تمويلية).

الجدول(16) يعرض نتائج التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة على مستوى جميع المحاور كمايلي:

جدول 16: التحديات الكلية على مستوى جميع المحاور

م	المحاور	المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	**التحديات التسويقية**	59.1	27.3	13.7	3.4276	.67269	3	كبيرة
2	**التحديات الانتاجية**	27.3	56.1	16.7	3.2323	.70582	4	متوسطة
3	**التحديات الإجرائية والتنظيمية**	65.1	19.7	15.2	3.7848	.68416	1	كبيرة
4	**التحديات التمويلية**	65.1	9.1	25.7	3.6212	.77094	2	كبيرة
المتوسط والانحراف المعياري على مستوى جميع المحاور					**3.51**	**0.71**		**كبيرة**

الجدول: اعداد الباحث من واقع تحليل الاستبانات

يتضح من الجدول (16) أن التحديات الكلية على مستوى جميع المحاور كبيرة بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.71)، وأن الأهمية النسبية لدرجة التحدي التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال تختلف من محور الى آخر ، فالمحور الثالث: التحديات الإجرائية والتنظيمية حصل على المرتبة الأولى في درجة التحدي بمتوسط حسابي(3.78) وانحراف معياري (0.684)، يليه المحور الرابع: التحديات التمويلية بدرجة تحدي كبيرة ومتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.77)، وحصل المحور الأول (التحديات التسويقية) على المرتبة الثالثة) بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري(0.67) بدرجة تحدي كبيرة، فيما حصل المحور الثاني على المرتبة الاخيرة بدرجة تحدي متوسطة، ومتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.705)، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة

تقرير (صندوق النقد العربي 2019، 97) حول التحديات التي تواجه قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية والتي اعتمد فيها على استبيان للغرف التجارية في المملكة خلاصتها في جدول رقم(7).

ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: دور الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في مواجهة التحديات(التمويلية – التدريب – الاستشارات). جدول (17) يبين التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لاستجابات أفراد العينة كما يلي:

جدول 17: دور الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في مواجهة التحديات

م	المجالات	مستوى مرتفع	مستوى متوسط	مستوى منخفض	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	**التمويل**	56.7	23.9	19.4	3.500	1.098	1	كبيرة
2	**التدريب**	32.9	25.4	41.7	2.90	1.105	3	متوسطة
3	**الاستشارات**	46.3	31.3	22.4	3.32	1.191	2	متوسطة

الجدول: اعداد الباحث من واقع تحليل الاستبانات

يتضح من الجدول (17) حصول مجال التمويل على الرتبة الأولى في اهتمام ودعم الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال بدرجة كبيرة، ومتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.09) ، وحصول مجال الاستشارات على المرتبة الثانية في اهتمام ودعم الهيئات الحكومية وحاضنات الأعمال بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (3.32) وانحراف معياري (1.191)، وحصول التدريب على المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (2.90) وانحراف معياري (1.105) ممايعني وجود دور إيجابي كبير للهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في توفير التمويل، ودور متوسط في مجالي الاستشارات والتدريب.

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين اجابات أفراد عينة الدراسة للتحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال ترجع الى (الجنس – المستوى التعليمي – عمر المشروع – حجم المشروع – مجال عمل المشروع). سيتم التأكد من صحة هذه الفرضية من خلال تجزئتها الى أربع فرضيات فرعية كما يلي:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال تختلف باختلاف الجنس، (ذكر– أنثى).

جدول 18: يبين اختبار (T- test) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة حسب متغير النوع (ذكر- أنثى)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
ذكر	56	3.4633	0.53195	0.204	0.653	غير دالة
أنثى	10	3.4200	0.59857			

*عند مستوى دلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع على المستوى الكلي للمحور حيث بلغت قيمة "ف" (0.204) ومستوى دلالة (0.653) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05) وتعتبر غير دالة إحصائياً أي لا توجد أي فروق ظاهرية لمتغير النوع (ذكر- أنثى)، والسبب تقارب قيمة المتوسطات، وهذا يعني أن تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال لا تختلف باختلاف الجنس للعينة المبحوثة.

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييمات رواد الأعمال للتحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال باختلاف المستوى التعليمي.

جدول 18: يبين تحليل التباين الأحادي (won way-ANOVA) حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
تعليم عالي	9	3.5270	.40156	**.242**	**.942**	**غير دالة**
بكالوريوس	40	3.4500	.56148			
دبلوم	9	3.3429	.67112			
ثانوية عامة	5	3.4400	.54195			
دون الثانوية	2	3.6429	.26264			

*عند مستوى دلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى التعليمي على المستوى الكلي للمحور حيث بلغت قيمة "ف" (0.242) ومستوى دلالة (0.942) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05) وتعتبر غير دالة إحصائياً أي لا توجد أي فروق ظاهرية لمتغير المستوى التعليمي ، وتفسير ذلك: أن تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال لا تختلف باختلاف المستوى التعليمي للعينة المبحوثة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال باختلاف عمر المشروع (1- 5أعوام، 6-10،11-20عام، أكثر من 20عام).

جدول 19: يبين تحليل التباين الأحادي (won way-ANOVA) حسب متغير عدد سنوات عمر المنشأة.

عدد سنوات عمر المنشأة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
1 - 5 أعوام	52	3.2449	.37866	1.053	.375	غير دالة
6 - 10أعوام	9	3.4934	.53046			
11 - 20عام	2	3.5890	.70068			
أكثر من 20 عام	3	3.4000	.08081			

*عند مستوى دلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير عمر المنشأة على المستوى الكلي للمحور حيث بلغت قيمة "ف" (1.053) ومستوى دلالة (0.375) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05) وتعتبر غير دالة إحصائياً أي لا توجد أي فروق ظاهرية لمتغير عمر المنشأة، وتفسير ذلك: أن تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال لا تختلف باختلاف عمر المنشأة وخبرة رائد الأعمال.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال باختلاف حجم المنشأة. (أصغر من ١- ٥عمال) (صغير من ٦-٤٩ عامل)، (متوسط من ٥٠-٢٤٩عامل).

جدول 20: يبين تحليل التباين الأحادي (won way-ANOVA) حسب متغير حجم المنشأة.

حجم المنشأة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
من 1_5عمال	43	3.3980	.56350	1.111	.336	غير دالة
من 6_49 عامل	18	3.6175	.50535			
من 50_249 عامل	5	3.3829	.34852			

*عند مستوى دلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير حجم المنشأة على المستوى الكلي للمحور حيث بلغت قيمة "ف" (1.111) ومستوى دلالة (0.336) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05) وتعتبر غير دالة إحصائياً أي لا توجد أي فروق ظاهرية لمتغير حجم نشاط المنشأة, وتفسير

ذلك: أن تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال لا تختلف باختلاف حجم المنشأة.

الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال باختلاف النشاط أو مجال عمل المشروع.

جدول 21: يبين تحليل التباين الأحادي (won way–ANOVA) حسب متغير نوع نشاط المنشأة.

نوع نشاط المنشأة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "F"	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
تجاري	43	3.4206	.53008	2.450	.055	غير دالة
مقاولات	13	3.2396	.47902			
خدمي	5	3.8857	.52992			
صناعي	2	3.8286	0.00000			
سياحي	3	3.9524	.51137			

*عند مستوى دلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول (21) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع نشاط المنشأة على المستوى الكلي للمحور حيث بلغت قيمة "ف" (2.45) ومستوى دلالة (0.055) وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05) وتعتبر غير دالة إحصائياً، وتفسير ذلك: أن تقييمات رواد الأعمال لمستوى التحديات التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال لا تختلف باختلاف حجم المنشأة.

4. الفرص المتاحة في رؤية المملكة 2030 لمواجهة التحديات وتطوير مشاريع ريادة الأعمال.

أ- أوردت الرؤية حزمة من الإجراءات والأنشطة اللازمة للتصدي للتحديات التي تعرقل نمو وتطور المشاريع الريادية، وتحقيق الهدف العام للرؤية، الجدول (22) يلخص أهم الإجراءات التي وضعت لمواجهة كل تحدي:

جدول 22: التحديات التي تواجه المنشآت الصغيرة والفرص المتاحة في رؤية 2030

التحديات	الفرص المتاحة في الرؤية والتي كلفت بها "منشآت"
التسويقية	1.عمل شراكات دولية لتصدير منتجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة. (الرؤية، ص36)
	2.إقرار حصة أكبر للمنشآت الصغيرة من المشتريات والمنافسات الحكومية. (الرؤية، ص36)
	3.دعم التسويق الالكتروني والتنسيق مع الجهات الدولية ذات العلاقة. الرؤية، ص49

	4.انشاء المزيد من حاضنات الأعمال ومؤسسات التدريب المتخصصة لمساعدة رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم وابتكاراتهم. (الرؤية ، ص41)
الإنتاجية الفنية	1. سن أنظمة ولوائح أفضل. (الرؤية ، ص36)
	2. مراجعة الأنظمة واللوائح، وإزالة العوائق. (الرؤية، ص41)
	3. تأسيس جمعية سلاسل الامداد.
التمويلية	1. حث المؤسسات التمويلية على رفع النسبة المخصصة لتمويل المنشآت الصغيرة من 5% الى 20%. (الرؤية، ص41)
	2. انشاء صناديق رأس المال الجريء الحكومي. (الرؤية، ص41)
	3. توفير تمويل أيسر للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (الرؤية، ص36)
	4. دعم الأسر المنتجة من خلال توفير فرص التمويل. (الرؤية، ص36)
الإجراءات الحكومية	1. تأسيس الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتتولى مهام اقتراح الأنظمة واللوائح والسياسات. تمت بموجب قرار مجلس الوزراء رقم(301)بتاريخ11رجب 1437هـ.
	2. مراجعة الأنظمة واللوائح، وإزالة العوائق. (الرؤية ، ص41)

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على ماورد في رؤية المملكة 2030

ب. أنشأت الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" عام 2016، لتتولى الهيئة 16مهمة وردت في: (المادة الثالثة من اللائحة التنظيمية 1437) نذكر منها مايلي:

– إعداد استراتيجية وطنية للمنشآت، ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها، ووضع خطط عمل وبرامج زمنية لها. – اقتراح الأنظمة واللوائح والسياسات الخاصة بتنمية ودعم المنشآت، ومتابعة تطبيقها بعد اعتمادها.

ج. في ديسمبر 2017 أعلنت الحكومة السعودية عن أربع مبادرات لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة هي: (جدوى للاستثمار2019: 5)، (https://www.monshaat.gov.sa/ar?catid=2859#page3)

(1) **مبادرة استرداد الرسوم الحكومية:** التي تم دفعها خلال السنوات الثلاث الأولى من تشغيل المنشآت الصغيرة والمتوسطة وذلك للمنشآت التي تم تسجيلها بين عامي 2016 – 2021.

(2) **مبادرة رأس المال الجريء:** هي مبادرة تهدف إلى تحفيز المنشآت التي في مرحلة التأسيس، عن طريق برامج الاستثمار بالمشاركة، وتم تأسيس شركة لهذه المهمة سميت الشركة السعودية للاستثمار الجري بتمويل حكومي قدره 2.8مليار ريال.

(3) **مبادرة التمويل غير المباشر؛** تم تخصيص 1.6مليار ريال لإيجاد قنوات تمويل بخلاف البنوك لتقديم تمويل أقل تكلفة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، عن طريق شركات التمويل المعتمدة في المملكة، وهي مبادرة مخصصة للمنشآت التي تمارس أعمالها لمدة لا تقل عن سنة.

(4) **تطوير برنامج كفالة:** تأسس برنامج كفالة في العام 1425هـ بمسمى: "برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة"، كمبادرة تنموية مشتركة بين وزارة المالية والبنوك التجارية المتعاونة مع البرنامج ، تحت ادارة صندوق التنمية الصناعية السعودي ، بهدف التغلب على معوقات تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تمتلك مقومات النجاح ولكنها لا تمتلك الضمانات اللازمة للحصول على التمويل، وذلك من خلال تغطية نسبة من مخاطر الجهة الممولة في حالة إخفاق النشاط المكفول عن سداد التمويل أو جزء منه ولتشجيع المصارف والبنوك على تمويل تلك النوعية من المنشآت. https://www.kafalah.gov.sa/About

وقد تم تطويره من خلال رفع رأس ماله الى 1.7مليار ريال، وتخفيض إجراءات اصدار الكفالة من 17يوم الى 3أيام، ورفع الحد الأقصى للكفالة الى 2.5مليون ريال للمنشآت الصغيرة، و15مليون ريال للمنشآت المتوسطة. وقد استفادت عدد155 منشأة في منطقة نجران من كفالات البرنامج بقيمة (383) مليون ريال لتمويل قدره 757.9مليون ريال. (برنامج كفالة، التقرير الاحصائي للربع الأول 2020م)

5. الاستنتاجات والتوصيات

5. 1. الاستنتاجات

من خلال الدراسة والتحليل يمكن للباحث إجمال النتائج التي توصلت إليها الدراسة بالآتي:

1. أن معدل نمو المنشآت الاقتصادية في منطقة نجران في ارتفاع مستمر منذ العام 2011م وحتى نهاية العام 2014م، وأن نسبة عدد المنشآت الاقتصادية في منطقة نجران الى عدد سكان المنطقة أكبر منها في منطقتي جيزان وعسيرالجنوبيتين، مما يعني أن سكان منطقة نجران نشيطون اقتصاديا.

2. أن هناك تحديات (تسويقية ، إنتاجية/فنية ، إجرائية تنظيمية ، تمويلية) تواجه مشاريع ريادة الأعمال في منطقة نجران بدرجة كبيرة على مستوى جميع المحاور، وبمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (0.71)، وأن الأهمية النسبية لدرجة التحدي تختلف من محور الى آخر ، فالمحور الثالث: التحديات الإجرائية والتنظيمية حصل على المرتبة الأولى في درجة التحدي بمتوسط حسابي(3.78) وانحراف معياري (0.684)، يليه المحور الرابع: التحديات التمويلية بدرجة تحدي كبيرة ومتوسط حسابي (3.62) وانحراف معياري (0.77)، وحصل المحور الأول (التحديات التسويقية) على المرتبة الثالثة) بمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري(0.67) بدرجة تحدي كبيرة، فيما حصل المحور الثاني على المرتبة الاخيرة بدرجة تحدي متوسطة، ومتوسط حسابي (3.23) وانحراف معياري (0.705)، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة تقرير (صندوق النقد العربي 2019، 97) حول التحديات التي تواجه قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية والتي اعتمد فيها على استبيان للغرف التجارية في المملكة خلاصتها في جدول رقم(7).

3. أن أ برز **التحديات التسويقية** في نظر رواد الأعمال تتمثل في ضعف التدريب، ضعف قدرة المشاريع الصغيرة على وضع خطط تسويقية فعالة تهدف للوصول الى الزبائن، وهو نفس التحدي الذي يواجه رواد الأعمال في المملكة كما بينته صندوق النقد العربي نقلا عن تقارير الغرف التجارية بالمملكة جدول رقم(7).

4. حصلت عبارة انخفاض القوة الشرائية للمستهلكين " على المرتبة الأخيرة في محور التحديات التسويقية، وبدرجة تحدي متوسطة، **وتفسير ذلك:** أن القوة الشرائية للمستهلكين في المجتمع النجراني لاتشكل مشكلة في نظر رواد الأعمال، فالمجتمع نشيط اقتصاديا وكسّاب، وهذا مابينه الجدول (6) نسبة عدد المنشآت الاقتصادية في منطقة نجران الى عدد سكان المنطقة أكبر منها في منطقتي جيزان وعسير.

5. أن **التحديات الفنية والإنتاجية** لاتشكل تحديا كبيرا في نظر رواد الأعمال بمنطقة نجران، فالمتوسط العام للمحور حصل على درجة متوسطة ، وهذه النتيجة تتفق مع تقارير الغرف التجارية للملكة التي وردت في تقرير صندوق النقد العربي جدول(7).

لكن على مستوى العبارات حصل اثنين من التحديات على درجة كبيرة هما: عدم استقرار العمالة الماهرة، حيث حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تحدي كبيرة، ومتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.140)، وفي المرتبة الثانية جاءت نقص العمالة الماهرة بمتوسط (3.45) وانحراف معياري (1.139)، والأمر واضح أن عدم استقرار العمالة الماهرة سيؤدي حتما الى نقصانها.

6. **أن التحدي التنظيمي الأبرز** في نظر رواد الأعمال تمثل في العبارة رقم(7) ارتفاع تكاليف الإقامة حيث حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تحدي كبيرة جدا، ومتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.83) ، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (4) الصعوبات في استقدام العمالة الأجنبية بدرجة تحدي كبيرة، ومتوسط (4.04) وانحراف معياري (1.014)، والسبب واضح وهو رغبة الدولة في رفع نسبة التوطين في التوظيف.

7. **أن التحدي التمويلي الأبرز** في نظر رواد الأعمال يتمثل في العبارة رقم(1) كثرة وتعقد إجراءات الحصول على التمويل حيث حصلت على المرتبة الأولى بدرجة تحدي كبيرة ، ومتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.82) ، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (4) تعقيد إجراءات الضمانات المطلوبة للحصول على التمويل بدرجة تحدي كبيرة، ومتوسط (3.75) وانحراف معياري (0.977)، فتقارب درجة التحدي في عبارتين متشابهتين يؤكد أن الإجابة عن قناعة واعتقاد. بينماحصلت عبارة رقم (6) قلة التمويل وفق الصيغ الإسلامية على المرتبة الأخيرة بدرجة تحدي متوسطة، ومتوسط حسابي (3.31) وانحراف معياري (1.24) وتفسير ذلك سهولة الحصول على التمويل من المصارف الإسلامية، مع طول وتعقد الإجراءات والضمانات كما يرونها في العبارتين رقم(2،1).

8. أن دور الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في دعم مشاريع ريادة الأعمال إيجابيا في مجال التمويل والاستشارات ، وضعيف في مجال التدريب. فقد حصل مجال التمويل على الرتبة الأولى في نظر رواد الأعمال في دعم الهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال وبدرجة كبيرة، ومتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.098) ، وحصل مجال الاستشارات على المرتبة الثانية بدرجة كبيرة ومتوسط حسابي (3.318) وانحراف معياري (1.191)، بينما حصل مجال التدريب على المرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة ومتوسط حسابي (2.909) وانحراف معياري (1.105) ممايعني وجود دور إيجابي وكبير للهيئات والمؤسسات الحكومية وحاضنات الأعمال في توفير التمويل والاستشارات لرواد الأعمال ، وضعف دورها في مجال التدريب.

9. وفرت رؤية المملكة 2030 حزمة من الإجراءات والأنشطة اللازمة للتصدي للتحديات التي تعرقل نمو وتطور المشاريع الريادية من أهمها: في مجال التسويق ؛ عمل شراكات دولية لتصدير منتجات المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إقرار حصة أكبر للمنشآت الصغيرة من المشتريات والمنافسات الحكومية، وانشاء المزيد من حاضنات الأعمال ومؤسسات التدريب المتخصصة لمساعدة رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم وابتكاراتهم، وفي مجال التمويل؛ حث المؤسسات التمويلية على رفع النسبة المخصصة لتمويل المنشآت الصغيرة من 5% الى 20%، وانشاء صناديق رأس المال الجريء الحكومي، وفي مجال تبسيط الاجراءات الحكومية؛ تأسيس الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتتولى مهام اقتراح الأنظمة واللوائح والسياسات والتي تم انشاؤها بموجب قرار مجلس الوزراء رقم(301) بتاريخ11رجب 1437هـ ، وأسند لها ستة عشر هدفا من أهمها: تطوير استراتيجية وطنية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وانشاء المزيد من حاضنات الأعمال ومؤسسات التدريب وصناديق رأس المال الجريء المتخصصة لمساعدة رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم وابتكاراتهم، كما تم تطوير برنامج كفالة من خلال رفع رأس ماله الى 1.7مليار ريال، وتخفيض إجراءات اصدار الكفالة من 17يوم الى 3أيام، ورفع الحد الأقصى للكفالة الى 2.5مليون ريال للمنشآت الصغيرة، و15مليون ريال للمنشآت المتوسطة. وقد استفادت عدد155 منشأة في منطقة نجران من كفالات البرنامج بقيمة (383) مليون ريال لتمويل قدره 757.9مليون ريال.

5. 2. التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتنفيذاً لأهداف الرؤية؛ يوصي الباحث ويقترح بالآتي:

1. الاهتمام بالتدريب تنمية لقدرات رواد أعمال المشاريع الصغيرة على تقييم واقع الأسواق ورغبات المستهلكين، ووضع خطط تسويقية فعالة تهدف الى اشباع رغبات الزبائن الحالية والمستقبلية، وهذه المهمة ينبغي التصدي لها من قبل جامعة نجران بماليديها من كفاءات علمية عالية في كل المجالات ، وذلك عن طريق انشاء مركز تدريب متخصص في صناعة رواد الأعمال بالتنسيق مع برنامج بادر.

2. تبني انشاء حاضنة أعمال في المنطقة لمساعدة رواد الأعمال على تطوير مهاراتهم وابتكاراتهم.

3. قيام الغرفة التجارية بالتنسيق بين مشاريع ريادة الأعمال والمؤسسات الحكومية في المنطقة لتنفيذ ماورد في الرؤية من تخصيص حصة للمنشآت الصغيرة من المشتريات والمنافسات الحكومية.

4. إلزام المؤسسات التمويلية بتبسيط إجراءات الحصول على التمويل، وتخصيص نسبة من تمويلاتها الاجمالية من 15% الى 20% لتمويل المنشآت الصغيرة، سيما وأن الحكومة تضمن رواد الأعمال لدى البنوك عن طريق برنامج كفالة لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، حيث تصل تتراوح قيمة الكفالة التي يقدمها من 2.5 الى 15مليون ريال سعودي، وبنسبة تغطيه للتمويل تصل الى 90%.

5. مراقبة كيفية استخدام رواد الأعمال للتمويل الممنوح، ويمكن أن يتم ذلك من خلال برنامج كفالة، أو تشكيل هيئة رقابة وتقييم متخصصة.

6. نوصي الباحثين باجراء دراسات تقييم واقع تمويل المؤسسات المالية بعد بددء تنفيذ رؤية2030، وكفاءة صناديق رأس المال الجريء الحكومي، ودور الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

1. أحمد، ميسر ابراهيم (2007)، الشركات العراقية الصغيرة، مشكلات الواقع واتجاهات الحل، **المجلة العربية للإدارة**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مج27، ع1
2. ادريس، عبدالجليل محمد (2015): ريادة الأعمال وأثرها في معالجة البطالة في المملكة العربية السعودية، وأهم المشاكل والمصاعب التي تواجه مشاريع ريادة الأعمال، **مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي**، مج19، ع55، 2015م.
3. الزعارير، خميس (2017): معوقات ومحددات ريادة الأعمال في تبوك"مقترحات وحلول" بالإشارة إلى مشروعات الريادة في 2014، **المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث**، مج3، ع2، مارس 2017م
4. السميرات، بلال يوسف (2009) المشكلات المالية والإدارية التي تواجه المشاريع الصغيرة في إقليم جنوب الأردن، مجلة دراسات للعلوم الإدارية، مج36، ع2
5. الشميمري، أحمد بن عبد الرحمن، والمحيميد، أحمد بن عبد الكريم (2014)؛ **واقع تمويل مشاريع ريادة الأعمال في السعودية من وجهة نظر خبراء ريادة الأعمال**، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال.
6. الشميمري، أحمد عبدالرحمن والمبيريك، وفاء ناصر. (2011)، ريادة الأعمال، ط2، الرياض، مكتبة الشقري.
7. جودة، سويلم، (2018): ريادة الأعمال المفهوم والمصطلحات، **مجلة رواد الأعمال**، ابريل 2018م https://www.rowadalaamal.com/
8. عبدالمنعم، هبة – الوليد، طلحة – إسماعيل، طارق (2019) كتاب النهوض بالمشروعات متناهية الصغر والصغيرة في الدول العربية، اصدار صندوق النقد العربي.
9. المجلس الدولي للمشروعات الصغيرة، التقرير السنوي العالمي، المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، يونيو 2018م
10. المملكة العربية السعودية، مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، رؤية المملكة 2030، 2016م.
11. هيئة السوق المالية السعودية(2019):، جدوى للاستثمار، المشاريع الصغيرة والمتوسطة ورؤية2030، مارس 2019م.

12. الهيئة العامة للإحصاء (2017أ): كتاب الإحصاء السنوي 2017، إحصاءات أخرى متنوعة

13. الهيئة العامة للإحصاء، (2015): كتاب الإحصاء السنوي 2015

14. الهيئة العامة للإحصاء، (2018): كتاب الإحصاء السنوي 2018

15. الهيئة العامة للإحصاء، (2017ب): مسح المنشآت الصغيرة والمتوسطة لعام 2017

16. برنامج كفالة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، التقرير الاحصائي للكفالات، الربع الأول من العام المالي 2020م.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

1. Nilhun Dogan (2015) The Intersection of Entrepreneurship and Strategic Management Strategic Entrepreneurship. World Conference on Technology. Innovation and Entrepreneurship. Procedia- Social and Behavioral Sciences 195(2015) (1288 – 1294).

2. PETER F. DRUCKER (2001) INNOVATION AND ENTREPRENEURSHIP Practice and Principles.https://d1wqtxts1xzle7.cloudfront.net/59950392/-Peter- F.- Drucker- - Innovation- and- Enterpreneurshipz- lib.org-120190707- 7546-

المواقع

1. https://www.kafalah.gov.sa/About/Pages/HistoryOverview.aspx

2. https://www.kafalah.gov.sa/About/Pages/UpcomingProjects.aspx

3. https://www.monshaat.gov.sa/ar/about